

# معرض الصحافة

2 أكتوبر 2023



## الهجرة غير النظامية في تونس

**وزير الداخلية: لا يمكن لتونس أن تكون حارسا لحدود الآخرين أو دولة استقبال وراعية للهجرة غير النظامية**

قال وزير الداخلية كمال الفقي " لا يمكن لتونس أن تكون حارسا لحدود الآخرين الا بقدر حراستها لحدودها ، ولا يمكنها إلا أن تدافع على حدودها "، معتبرا أنّ مسألة الهجرة غير النظامية تتطلب تضحيات وتنازلات من قبل الدول الأكثر تطورا وثراء في العالم. وأبرز، في تصريح إعلامي مصور نشرته وزارة الداخلية على صفحتها الرسمية بشبكة الفيسبوك، أنّ المنظمات الدولية تحاول أن تغيّر وجهة الحلول، فتعطي خطابا نوعا ما يوجّه الطاقات التونسية في اتجاه غايات الدول الأوروبية، غير أن تونس لا يمكنها إلا أن تدافع على حدودها وتطبق قوانينها الداخلية.



وأكد وزير الداخلية أن تونس دولة لا يمكنها أن تستقبل عددا من المهاجرين يفوق طاقتها في استيعاب هؤلاء على المستوى الإقتصادي والاجتماعي، و لا يمكن لها أن تفتح الباب إلى مسألة أخرى يحاولون الزج بها فيها وهي أن تكون دولة استقبال ودولة راعية للهجرة. وأوضح أن الهجرة غير النظامية اليوم تمس كافة الدول الإفريقية خاصة منها إفريقيا الشمالية وكذلك دول البحر المتوسط، وتطال أيضا الدول في القارة الأمريكية وانفلاترا، إضافة إلى وجود هجرة بينية بعنوان التدفقات البشرية بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من أوضاع غير مستقرة في الشرق الأوسط كالهجرة تجاه لبنان وتركيا، وتلك التي طالت الأوكرانيين في اتجاه هولندا وأوروبا وهجرة ومواطني يوغسلافيا أيام الحرب.

وقال "إنّ عدم الاستقرار في دول جنوب الصحراء الإفريقية والساحل الإفريقي يؤدي إلى صعوبة العيش لمواطني هذه الدول التي يتجه شبابها نحو هجرة غير إنسانية وغير طبيعية جزاء تخريب المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لهذه الدول التي صارت في وضعية صعبة نتيجة عدم ايفاء العالم بالتزاماته تجاهها من حيث المساعدة الإنسانية والتقنية وتوفير الكفاءات للنهوض بأوضاعها الاقتصادية والاجتماعية مما أدى إلى هجرة عنيفة باتجاه الشمال."

وأكد أنّ التزايد غير المسبوق في عدد المهاجرين الوافدين على المسالك غير القانونية لدول شمال إفريقيا منذ سنة 2016 في اتجاه أوروبا يجعل تونس في وضعية الدولة التي تتحمّل عبء كبيرا والحال أنها في وضعية اقتصادية



واجتماعية صعبة يعرفها الجميع ويشعر بها. وقال إنّ الدولة التونسية ومنذ البداية أعلنت صرختها واعتبرت أن هذه الهجرة لا يمكن التصدي لها الا بمعالجة أسبابها، وذلك عبر تضافر كل جهود العالم وتوافق كل الدول من أجل إيجاد حلول للقضاء على أسبابها أي توفير ظروف العيش الكريم في البلدان منشأ هذه الهجرات لاكتفاء المواطنين بدولهم والاستقرار في أراضيهم.

وبين الفقي أنّ القوانين الداخلية التونسية واضحة وتمنع الهجرة غير النظامية وتعتبرها تؤدي إلى اختلاطات غير مسموح بها مع جرائم أخرى كجرائم المخدرات والإرهاب والاتجار بالبشر والاتجار بأعضاء البشر والإساءة لسلوك العام الانساني تجاه بعض الاقليات، مشيرا إلى أنّ تونس بها مهاجرين قانونيين من مالي والكويتوفوار والسينغال والتشاد وكذلك من ليبيا والجزائر والمغرب وسوريا وأوروبا ومن كل أطياف العالم لكنها في وضعيّة صعبة اليوم ومن غير الممكن لها استيعاب كم من الأفارقة المهاجرين من جنوب الصحراء والساحل بطريقة غير نظامية.

المصدر: وزارة الداخلية & TAP

## وزير الداخلية : ننتظر من أوروبا تنفيذ تعهداتها لتونس

نفى وزير الداخلية كمال الفقي وجود خلاف مع الاتحاد الأوروبي بشأن مذكرة التفاهم الأخيرة مع تونس مطالبا التكتل بتسريع تنفيذ تعهداته المضمنة بهذه الاتفاقية. وقال الوزير ليس هناك برود بين الجانب التونسي والجانب الأوروبي، بل بالعكس هناك تفاعل يومي ثنائي مع كافة الدول الأوروبية منفردة ثم مع الاتحاد الأوروبي وفق تمثيلته في تونس وبعثاته الدبلوماسية التي تابعتها في الأيام القليلة الماضية.

وبين ان الدولة التونسية اعتبرت منذ البداية ان هذه الهجرة لا يمكن أن نتصدى لها إلا بمعالجة أسبابها مضيها أن تونس لا يمكن إلا أن تدافع عن حدودها وهي لا يمكن أن تكون حارسا لحدود الآخرين إلا بقدر حراستها لحدودها ، وبالتالي على التونسيين أن يقوموا بتطبيق قوانينهم الداخلية في هذه الهجرة. وشدد على أنه لا يمكن للتونسيين الاستيعاب حجم ضئيل من هؤلاء المهاجرين غير النظاميين باعتبار أن تونس ليست في حالة ازدهار اقتصادي مستدام.

ولفت الى أن حزمة المساعدات الأوروبية هي في الحقيقة في جزء هام منها متفق عليه قبل إبرام الاتفاقية الأخيرة، أي بروتوكول إعلان النوايا، والذي يعترض جزء من الاتحاد الأوروبي بشأنها، ولكن أساسا هذه الاتفاقية ستأخذ طريقها، مع العلم أن حزمة المساعدات التي أعلن عنها لم يتم المرور لتنفيذها بعد. وننتظر أن يتم تفعيل الاتفاق بشكل إيجابي وسريع.

المصدر: Diwan Fm



## صفاقس: احباط محاولات ابحار خلسة بالجهة وايقاف العشرات بين تونسيين واجانب



ذكرت وزارة الداخلية مساء اليوم السبت في بلاغ بخصوص الحملة الأمنية واسعة النطاق التي شهدتها خلال الأيام المنقضية ولاية صفاقس أنه تم إحباط العشرات من محاولات الإبحار خلسة وايقاف تونسيين وأجانب. ووضحت الوزارة في بلاغها ان الحملة التي اشرف عليها أشرف المدير العام للأمن الوطني والمدير العام أمر الحرس الوطني بداية من يوم 27 سبتمبر الجاري و إلى غاية يوم الجمعة، أسفرت عن إحباط 52 عملية اجتياز الحدود البحرية خلسة تم خلالها ضبط 216 تونسيا و667 شخصا آخرين من جنسيات دول افريقيا جنوب الصحراء والساحل و73 شخصا من جنسيات مختلفة. وتم الاحتفاظ بـ 41 شخصا منهم.

وتم وفق البلاغ ذاته احباط 10 محاولات اجتياز الحدود البحرية وإلقاء القبض على 26 شخصا من بينهم 14 شخصا من دول افريقيا جنوب الصحراء والساحل، كما تم ضبط 48 شخصا من منظمي ووسطاء عمليات الاجتياز خلسة وتم الاحتفاظ بـ 32 شخصا منهم . وحجزت القوات الامنية التي قامت بتلك الحملات مبلغا ماليا قدره 44 ألف دينار و1250 أورو كما تم حجز 14 سيارة وثلاثة شاحنات، و 20 سترة نجاة و57 هاتفا جوالا.

وتم خلال الحملات تلك اطلاق مركبين حديديين اثنين كما تم الاحتفاظ بـ 22 شخصا من جنسيات دول افريقيا جنوب الصحراء من أجل دخول التراب التونسي عبر معابر غير رسمية. وخلال تلك الحملات الامنية في ولاية صفاقس أفضت مجهودات وحدات الأمن والحرس الوطنيين في إطار الحفاظ على الأمن العام إلى الاحتفاظ بـ 34 شخصا مورطين في قضايا قتل، ومخدرات وسرقة وتهريب كما تم ايقاف 4 أشخاص من أجل تكوين عصابة مفسدين ومسك منقولات أثرية لغاية الاتجار فيها. واوقفت الوحدات الامنية كذلك شخصين من جنسيات افريقية من أجل جرمي المخدرات والسرقة باستعمال العنف وتم ايضا الاحتفاظ بـ 169 شخصا هم محلّ مناشير تفتيش. وحجزت تلك الوحدات خلال الفترة من 27 الى 29 من الشهر الجاري خلال حملاتها الأمنية في انحاء الولاية 9 سيارات و66 دراجة نارية ومبلغا ماليا يقدر بحوالي 10 آلاف دينار وكمية من المصوغ والتجهيزات المنزلية وعدد من الهواتف الجوالة كما تم تحرير 66 محضرا عدليا و6 محاضر جبائية و79 مخالفة مالية.

المصدر: وزارة الداخلية & TAP



## الجالية التونسية بالخارج

السفارة الامريكية بتونس تعلن عن فتح باب الترشيحات لفائدة الطلبة التونسيين المتفوقين للمشاركة ببرنامج قادة الغد

أعلنت سفارة الولايات المتحدة الامريكية بتونس، اليوم الجمعة، عن فتح باب الترشيحات للمشاركة ببرنامج قادة الغد التابع لمبادرة الشراكة في الشرق الأوسط لفائدة الطلبة التونسيين المتفوقين للالتحاق بالجامعات الامريكية الرائدة بالشرق الأوسط وشمال افريقيا والحصول على درجتي البكالوريوس والماجستير.



ويمكن للطلبة الجامعيين أيضاً الدراسة لمدة فصل دراسي في الولايات المتحدة، وتتاح لطلبة ما بعد التخرج فرص للمشاركة في برامج أبحاث للأساتذة المساعدين. وحددت آخر اجل لتقديم الترشيحات يوم الخميس 30 نوفمبر 2023. وبرنامج قادة الغد انطلق منذ 16 سنة و تموله وزارة الخارجية الأمريكية، بالشراكة مع جامعات أمريكية رائدة في منطقتي الشرق الأوسط وشمال افريقيا، بما في ذلك الجامعة الأمريكية في القاهرة، والجامعة الأمريكية في بيروت، والجامعة الأمريكية اللبنانية.

ويتابع الطلبة في هذه الجامعات برامج تكوينية لتطوير قدرات التفكير النقدي والإبداع والمهارات القيادية من أجل التصدي للتحديات التي تواجهها مجتمعاتهم والعالم ككل. وبالإضافة إلى البرامج الأكاديمية، يمكن للمشاركين الاستفادة من التربصات، وتأطير أعضاء هيئة التدريس، وورشات عمل لتعزيز إمكاناتهم القيادية. وبيّنت انه عند عودة الطلبة إلى أوطانهم، يلتحقون بشبكة متنامية تضم أكثر من ألف من خريجي البرامج الذين يعملون كقادة في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ويغطي برنامج قادة الغد الرسوم الدراسية ورسوم البرامج الأكاديمية، والسكن الجامعي، ومنحة معيشة شهرية، ومصارييف التأمين، ومنحة للكتب الدراسية، وغيرها من النفقات المتعلقة بالمشاركة في البرنامج. والاشترك في البرنامج مفتوح لتلامذة السنوات النهائية بالمدارس الثانوية أو المتقدمين الذين تخرجوا منها عام 2023 والطلبة المتخرجين الملحقين بالدراسات العليا الذين يستوفون معايير البرنامج منها ان يكون حامل الجنسية التونسية .

المصدر: Shems Fm

## فيدرالية التونسيين من أجل المواطنة بين الضفتين تطلق منصة التمويل التشاركي

أطلقت الفيدرالية التونسية للمواطنة بين الضفتين، مؤخرا منصة التمويل التشاركي، وذلك في إطار سعيها إلى **تثمين دور الجالية التونسية بالخارج في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في تونس**. وتهدف المنصة، إلى تجسيد رؤية الفيدرالية في تحويل الجالية إلى فاعل أساسي في النمو وتمكينهم من فرصة المساهمة في دعم المشاريع المحلية من خلال تمويل تشاركي لصالح الجمعيات الناشطة في كل ولايات الجمهورية.

ونظمت فيدرالية التونسيين من أجل المواطنة بين الضفتين، وفق بلاغ صادر عنها الجمعة، من 22 إلى 28 سبتمبر 2023، دورتين تكوينيتين لتنمية قدرات حوالي 30 جمعية تونسية من مختلف ولايات الجمهورية، بهدف التعريف بأدوار وآليات التعامل وتوظيف هذه المنصة من قبل الجمعيات التونسية وبدعم من المنظمة الدولية للهجرة.

وعقدت الدورة الأولى، بمدينة الحمامات من 22 إلى 24 سبتمبر 2023، بالتعاون مع برنامج «لنكن ناشطين، لنكن ناشطات» المسير من قبل جمعية التضامن المدني بالمتوسط، في ما انتظمت الدورة الثانية في ولاية مدين من 26 إلى 28 سبتمبر 2023 وبالشراكة مع جمعية أطفال القمر مدين.

وشكلت اللقاءات، وفق ذات المصدر، فرصة لتمكين الجمعيات من مهارات واستراتيجيات تنظيم حملات التمويل التشاركي الناجحة واستقطاب الجالية التونسية، من خلال هذه المبادرات لتسهيل مساهماتها المالية وتوظيف خبراتها لإنجاح حملات التمويل التشاركي للمشاريع الاجتماعية والاقتصادية والتنمية التي تنفذها الجمعيات التونسية.

## قانون الهجرة بفرنسا

### متظاهرون ضد قانون الهجرة بفرنسا ورئيسة الحكومة تتفادى حجب الثقة



تظاهر فرنسيون في باريس ومدن أخرى للتنديد بمشروع قانون الهجرة الجديد وللمطالبة بتوفير شروط سكن مناسبة للجميع، في حين تمكنت رئيسة الوزراء إليزابيث بورن من كسب تصويت لحجب الثقة عن حكومتها في الجمعية الوطنية بعدما لجأت لتمرير الموازنة دون تصويت برلماني. وقال المحتجون إن **قانون الهجرة الجديد يعقد تسوية الوضعية القانونية للمهاجرين غير النظاميين في فرنسا ويسهل إجراءات ترحيلهم**، مطالبين بالحق في السكن اللائق والتخفيض في أسعار الإيجارات.

كما دعا المتظاهرون السلطات للقيام بدورها في الإيواء، مشيرين إلى أن 1 من كل 2 محرومين من السكن هم أجانب من المهاجرين بما في ذلك طالبو اللجوء وسيناقش مجلس الشيوخ في البرلمان الفرنسي في 6 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل مشروع القانون الذي كان اقترحه وزير الداخلية جيرالد دارمانان في فبراير/ شباط الماضي.

وتنص بنود في القانون الجديد على تشديد مكافحة الهجرة غير النظامية وتسهيل طرد الأجانب الذين لا يحترمون "قيم الجمهورية" وفقا لتصريحات وزير الداخلية الفرنسي. كما يتضمن مشروع القانون إجراءات تضيق على المهاجرين غير النظاميين بينها السجن مدة تصل إلى عامين، ويسهل للشرطة ترحيلهم إلى بلدانهم دون إذن من القضاء (...).

المصدر: France 24